دارة النهج
علي صراط حق نمسكه

59
شهر محرم 1439هـ 2017 م



الممتحنة

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

شهر محرم 1439 هـ





الفهرس





السَّلامُ عَلى الحُسَين
وَعَلى عَليِّ بنِ الحُسَين
وَعَلى أولادِ الحُسَين
وَعَلى أصحابِ الحُسَين

أول القول

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهمّ صلّ على محمّدٍ وآلِ محمّد

أحباب الحُسين.. ها هو شهرُ الحسينِ قد أقبل إلينا، هل تحسّون بحرارةَ الحُزن في قلوبكم؟

هلَّ المُحرّم، حيث الزهراء فاطمة تحضرُ في المجالس تبحث عن من يعزّيها..

هيّا نركبُ سفينةَ الحُسين الأوسع، التي مسيرها في البحر أسرع..

هلمُّوا نواسي قلب مولانا صاحب الزمان بحضور مجالسِ الحُسين وتعظيم الشعائر..

وعظم الله أجوركم..

قال تعالى:
﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾ (33)
سورة الإسراء



ولِلمظلومِ وليّ

في تفسير الآية المباركة المقصود بالولي هو وليّ الدم، وهو الذي له حق المطالبة بالقصاص من الجاني أي القاتل، مثل الأب عند قتل ابنه أو الابن عند قتل أبيه، و له حق العفو عن القاتل، وأخذ الدّية بدلًا عن القصاص.

والمقصود بعدم الإسراف في القتل هو ألا يتجاوز حدّ القصاص بالقاتل، فلا يجوز لوليّ الدّم أن يقتل غير القاتل، ولا يجوز له أن يقتل اثنين والقاتل واحد.

ـ وعن الإمام الباقر (ع): في قوله تعالى

"وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ":

قال: هو الحسين بن علي (ع) قُتل مظلومًا ونحن أولياؤه، والقائم منّا إذا قام طلب بثأر الحسين (ع)••

ونحن يا أحبتي ننتظر ذاك اليوم الذي يخرج فيه وليّ الله، ويقتص ممّن أسّس أساس الظلم، وشايع وتابع ورضي بقتل الحسين صلوات الله وسلامه عليه.

فأين الطالبُ بدمِ المقتولِ بكربلاء .. ؟



شفاعةُ فاطِمة

كانت مرضيّة تحب القراءة كثيرًا، وفي إحدى مطالعاتها لكتاب ثورة الإمام الحسين عليه السلام، قرأت سؤال الإمام الصادق عليه السلام لفضيل بن يسار: "تجلسون وتحدّثون؟" قال: نعم جعلت فداك، قال: "إنّ تلك المجالس أحبّها، فأحيوا أمرنا يا فضيل، فرحم الله من أحيا أمرنا".

ضاعَفتْ جهود قراءتها حتى تستوضح كيف يكون إحياء الأمر، فعلمت أن إقامة العزاء على الإمام الحسين هو الترجمة العملية لذلك. وقد قرأت ما أخبر به النبيّ (صلى الله عليه وآله) لابنته فاطمة (عليها السلام) مِنْ قَتل ولدها الحسين (عليه السلام)، وما يجري عليه من المحن، وأنها بكت بكاءً شديدًا، وقالت : "يا أبتِ متى يكون ذلك" ؟ قال : "في زمان خالٍ منّي ومنكِ ومن علي" ، فاشتدّ بكاؤها وقالت : "يا أبتِ فمن يبكي عليه؟ ومن يلتزم بإقامة العزاء له" ؟

فقال النبيّ (صلى الله عليه وآله) : "يا فاطمة إنّ نساء أُمّتي يبكون على نساءِ أهل بيتي، ورجالهم يبكون على رجال أهل بيتي، ويجدّدون العزاء جيلًا بعد جيل في كلّ سنة، فإذا كانت القيامة، تشفعين أنت للنّساء، وأنا أشفع للرّجال، وكلّ من بكى منهم على مصاب الحسين أخذنا بيده، وأدخلناه الجنّة".

خبر الشفاعة قد أسعد قلب مرضية فقرّرت أن تعُدَّ العدّة من تلكم اللحظة حتى تحيي عشرة محرم، علّها تحظى بشرف نيل الشّفاعة من سيدة نساء العالمين عليها السلام.

كيف نحيي أمرهم؟



الإطعام



تقديم الماء

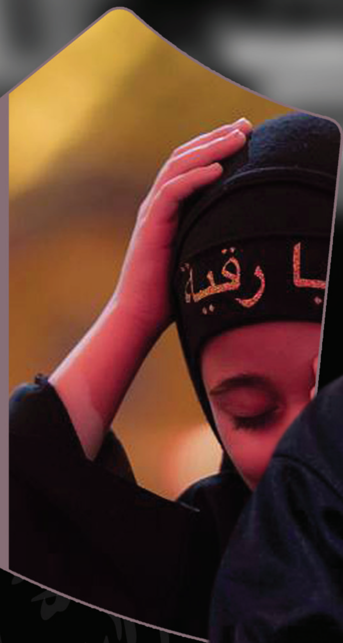


البكاء





حضور المجالس



العزاء واللطم



(الخُلق الحَسَن عبادةٌ).

الإمام الحسين (ع)



عظماء صنعوا لنا تاريخًا مشرقًا.. منهم رجلٌ تاب توبةً نصوحًا إلى الله فتاب عليه..

كان هذا الرجل قائدًا في جيش ابن زياد اللعين.. وقد أمره أن يخرج ويأتي بالحسين (ع) إليه..

وبالفعل ذهب هذا القائد..واعترض قافلة الحسين (ع).. فتروعت النّسوة والأطفال..
وسار مع الحسين لا يتركه حتى يدخله الكوفة..
ولكـــن بعـــد رفـــض الحسيـــن (ع)، ووصول الجميع إلى كربلاء.. تنحّى هذا الرجل عن قومه بعدما سمع كلام الإمام (ع) لأعدائه..

وعرف أنّه حق.. وذهب إلى الإمام.. وتاب بين يديه.. ومن ثم استشهد فخلّده التاريـــخ شهيـدًا من شهداء الطف..



فهـــل عرفتـــم اســـم هذه الشخصية العظيمة؟

القصة المصورة




ألا تسلك بين هذين الجبلين في جوف اللّيل وتنجو بنفسك؟
ثكلتني أمّي إن فعلت هذا يابن رسول الله.. والله لا أفارقك..
وهكذا استحقوا أن يقول عنهم الحسين (ع): ما رأيت أصحابًا خيرًا ولا أوفى من أصحابي..

بَقْلةُ الزّهراء

أحباءنا، سنتعرف وإيّاكم اليوم على أشرف بَقْلةٍ على وجه الأرض، والتي ورد عن الرسول الأعظم أنه قال فيها (من بقلةٍ ما أبركها).

فوائدها الصحيّة عظمية ومتعددة، ومن أسمائها (البقْلة المباركة)، وكانت فاطمة الزهراء عليها السلام تحِبّها لذا سُمّيت (بقلة الزهراء).

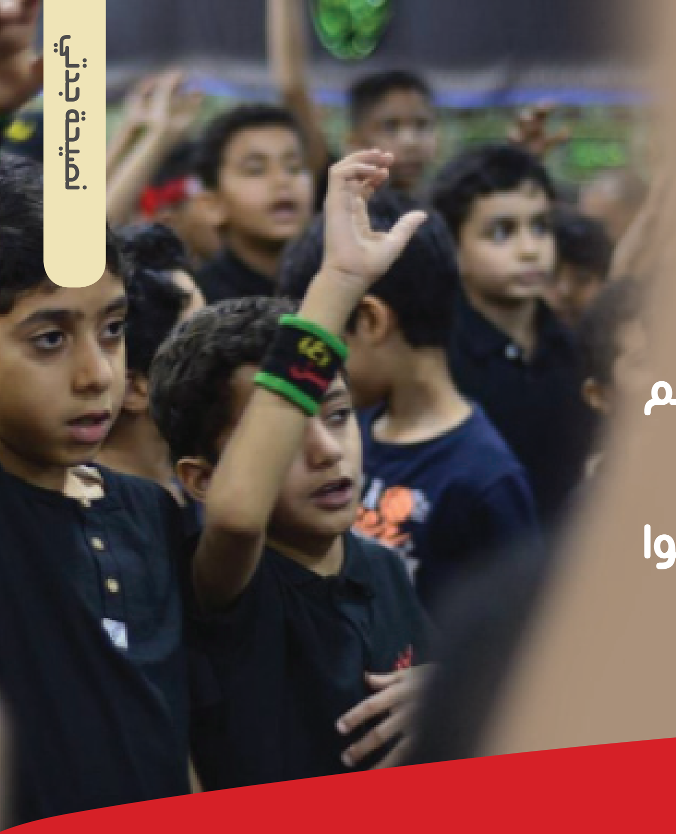
وورد فيها أنها "الكيّسة فإذا كان شيءً يزيد في العقل فهي".

حان الوقت لنكشف السّتار عن هذه البقلة الرائعة..

إنّها الفرفخ أو الفرفح أو الرّجلة أو الرّجيلة.. وورد فيها:

"ليس على وجه الأرض بقلة أشرف ولا أنفع من الفرفخ، وهو بقلة فاطمة عليها السلام، ثم قال لعن الله بني أمية هم سمّوه بقلة الحمقاء بغضًا وعداوةً لفاطمة عليها السلام".





أدَّبني ربِّي

أحباءنا من آداب حضور المأتم :

التوسعة على الآخرين في المجلس والسماح لهم بالجلوس معنا ..

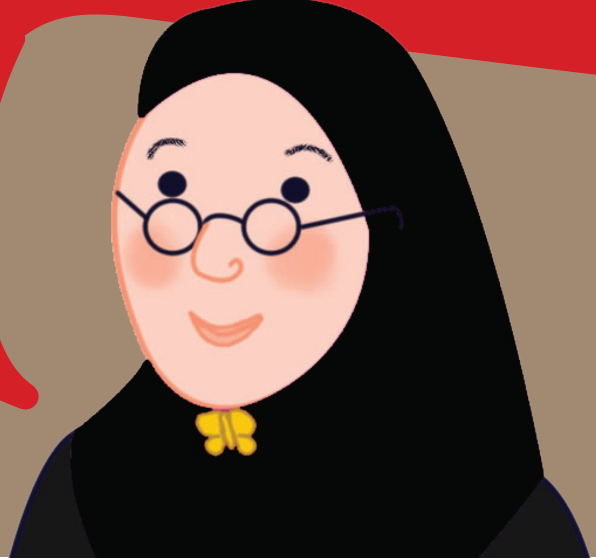
قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِى الْمَجَلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ﴾.

نصيحةُ جدتي

مرحبًا يا أحبائي الصّغار، إنّ جدتكم العجوز حزينةٌ جدًا لحلول شهر محرم، ففي هذه الأيام يخرج إمامنا الحسين عليه السلام إلى كربلاء، حاملاً معه النسوة والأطفال، وخيرة الأصحاب وبني هاشم لطلب الإصلاح في الدين..

هذه رسالةٌ عظيمة استقامت بقتل ابن رسول الله الحسين عليهما الصلاة والسلام، لنحترم هذه الرسالة ونصونها ونأخذ العِبرةَ والعَبرة منها ولنحيي هذه الشعيرة العظيمة كما أمرنا الصادق عليه السلام :

"رحم الله من أحيا أمرنا" .





The Loyal Man

As a child, Abbas (as) always followed and served his brother and master Imam Hussain(as). He had many virtues; Qamar bani Hashem was his title,yet he's so humble, generous, and gentle.
He was the protector of Imam Hussain (p), the guardian of Lady Zainab (p) and the most loyal servant in Imam Hussains' (p) army.



The Caring Leader

It was the night before the day of Ashoora. One of the companions followed Imam Husain (as) secretly, he noticed the imam going behind the tents, he was setting down and standing up. When asked him what he was doing? Imam replied:"I am removing the thorny bushes, for tomorrow after the battle my children will be chased by the enemy, and I don't want them to be hurt"!!



Allah is the Peace

Mariam prays next to her mother all the time and overhears her saying: “Peace be upon the Prophet” after each prayer. She waited for her mother to finish praying then asked: “Why do you keep saying that, mother?” He mother replied: “Allah is the giver of Peace and that is why we should send peace to everyone, especially our savior, the Prophet Mohammed.” Mariam added: “Peace be upon him!”

Allah is the Peace, thus we all should live by the name of Allah Al-Salam





The Guardian Zainab(as)

Imam Husain(as) had asked his sister Zainab(as) to care for the women and children after his martyrdom. When the enemy attacked the tents, all women and children sought refuge with her; and she was the one to protect them like an eagle protecting its nest; so many times she was wiped instead of them!!



النداءات الخمسة

ذُكِر في الروايات أنّه إذا ظهر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، قام بين الرّكن والمقام، وينادي بنداءات خمسة:

ألا يا أهل العالم، أنا الإمام القائم..

ألا يا أهل العالم، أنا الصّمصام المنتقم..

ألا يا أهل العالم، إنّ جدّي الحسين عليه السلام، قتلوه عطشاناً..

ألا يا أهل العالم، إنّ جدّي الحسين عليه السلام، طرحوه عرياناً..

ألا يا أهل العالم، إنّ جدّي الحسين عليه السلام، سحقوه عدوانا..